GCERF
Global Community Engagement and Resilience Fund

# الاستثمار اليوم لحماية الغد

مشروع الاستثمار في مكافحة التطرف العنيف ٢٠٢٥-٢٠٢٦

# جدول المحتويات


مقدمة لمشروع الاستثمار ٣

الاستثمار اليوم لحماية الغد ٤

عائدنا على الاستثمار ٥

القدرة على الصمود في خطر ٧

الاستثمار في الأمن القومي ٩

مكافحة التطرف العنيف ١٠

تميّز الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود ١٢

تحقيق النتائج في جميع أنحاء العالم ١٥

إعادة التأهيل وإعادة الإدماج ١٨

الدعم المستدام لصمود المجتمعات ٢٢

تعزيز المسؤولية الوطنية ٢٤

جعل المجموع أكبر من إجمالي الأجزاء ٢٦

# مقدمة لمشروع الاستثمار

من قبل الدكتور خالد كوسر،
المدير التنفيذي للصندوق العالمي
لإشراك المجتمعات المحلية والصمود

على الرغم من إنفاق تريليونات الدولارات على الردود المسلحة على الإرهاب خلال العقدين الماضيين، فإن العالم ليس مكانا أكثر أمانا. وقد أشعلت التوترات الاجتماعية الحادة الناجمة عن الصراع العرقي، والمصاعب الاقتصادية الناجمة عن تغير المناخ، والصراعات الإقليمية على السلطة، عددا متزايدا من النزاعات المسلحة، التي تهدد بدورها بتطرف المجموعات السكانية، ونشر الأيديولوجيات العنيفة والعنف في المجتمعات التي لم تتأثر بعد. وبالإضافة إلى تأثيره الكبير على الضحايا وعائلاتهم وأصدقائهم، يقلل التطرف العنيف من التقدم نحو تحقيق العديد من غايات أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

يصادف عام ٢٠٢٤ مرور عشر سنوات على إطلاق الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود (GCERF). **وهو الصندوق الوحيد في العالم المخصص لمكافحة التطرف العنيف (PVE) وقد طور نموذجا فريدا للاستثمار متعدد الأطراف في جهود الوقاية الفعالة.**

ويقوم الصندوق بذلك من خلال تمويل الجهود المحلية داخل المجتمعات المعرضة للخطر، في البلدان التي يشكل فيها التطرف العنيف تهديدا مستمرا أو يمكن أن يتجذر وينتشر.

**على مدى العقد الماضي، أثبت الصندوق أن الوقاية يمكن أن تقلل من التوترات وتقوي المجتمعات الضعيفة ضد قوة الأيديولوجيات المتطرفة العنيفة.** استنادا إلى عقد من الاستثمار والتعلم، يدخل الصندوق لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في دورة استثمارية جديدة مع مجموعة من الاستثمارات الطموحة والمحددة والذكية في المجالات والأساليب التي أثبتت فعاليتها على مدى السنوات العشر الماضية. غالبا ما تكون هذه الحلول مخصصة، على سبيل المثال لتطوير حل النزاعات على مستوى المجتمع، ودمج العائلات المتطرفة السابقة في المجتمعات، وتعزيز الحوار عبر الأديان المتنوعة وإشراك القادة الدينيين كوكلاء لمجتمعات أكثر سلاما - على سبيل المثال لا الحصر لذكر البعض من الحلول المبتكرة.

في ٢٥ دولة وآلاف المجتمعات، يشير استثمار GCERF حتى الآن إلى الفرص المتاحة لمستقبل أكثر سلاما ، عندما يتم استخدام الموارد الصحيحة (المتواضعة في كثير من الأحيان). **وكما يوضح مشروع الاستثمار هذا، فإن عائد الاستثمار في الصندوق ملحوظ - حيث يوفر الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود دعما مستداما للشباب المعرضين للخطر بمتوسط ٤٠ دولارا أمريكيا فقط للشخص الواحد.**

**من خلال منح التمويل، سيساعد الصندوق العالمي في تنفيذ ميثاق المستقبل من خلال الحفاظ على قدرة المجتمع على الصمود، وتشجيع المسؤولية الوطنية، ودمج السلام والأمن ودعم التنمية للمجتمعات المحلية.** لقد حددنا أولويات محددة لاستثمار ٨٠ مليون دولار أمريكي في الفترة ٢٠٢٥-٢٠٢٦ (صفحة ٤).

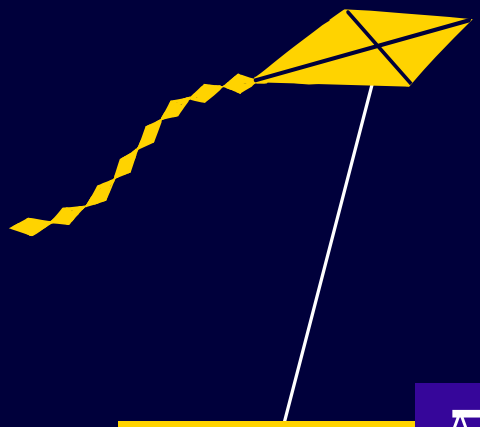

# الاستثمار اليوم لحماية الغد

وباستثمار جديد بقيمة ٨٠ مليون دولار أمريكي، سيقوم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود على مدى العامين المقبلين بما يلي:

دعم الاستثمارات الأخيرة في البلدان الشريكة الجديدة، بما في ذلك إندونيسيا والعراق وموزمبيق واليمن.

إعادة الاستثمار في البلدان الشريكة حيث يقوض تهديد التطرف العنيف بشدة الأمن والتنمية، مثل منطقة الساحل، أو حيث يلزم إعادة الاستثمار لتأمين المكاسب التي تحققت بعد جهود كبيرة، مثل الفلبين والصومال.

التوسع استراتيجيًا وإقليميًا في آسيا الوسطى كحصن ضد التهديد النابع من أفغانستان، كما في خليج غينيا لوقف خطر انتقال الآثار من منطقة الساحل.

توفير بدائل أفضل لما لا يقل عن ٥٠٠,٠٠٠ شاب في المجتمعات المعرضة لخطر التطرف المباشر.

دعم إعادة تأهيل وإعادة إدماج ما لا يقل عن ٢٠,٠٠٠ عائد من المخيمات في شمال شرق سوريا وعائلاتهم.

الاستثمار في منظمات المجتمع المدني التي يقود النساء والشباب ٤٠٪ منها على الأقل.

وضع هياكل مستدامة لتمكين الانتقال من بلد واحد على الأقل.

تعزيز المرونة المجتمعية المستدامة، والمسؤولية الوطنية، والتماسك العالمي في مكافحة التطرف العنيف.

# عائدنا على الاستثمار

على مدى العقد الأول، استثمر الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود حوالي ١٦٠ مليون دولار أمريكي لتوفير بدائل أفضل لما يقرب من ٤ ملايين شاب معرضين لخطر التطرف والتجنيد، وهو ما يمثل في المتوسط حوالي **٤٠ دولارا أمريكيا لكل شخص معرض للخطر. وبهذه الطريقة، أظهر الصندوق كيف أن منع التطرف العنيف يمثل وسيلة أكثر فعالية من حيث التكلفة لمواجهة التطرف العنيف من الاستجابات الأمنية التفاعلية.** إن الالتزام بمكافحة التطرف العنيف هو أيضا التزام بالنظام الدولي في مواجهة الأساليب المختلفة للرد على التهديد الإرهابي.

**منذ عام ٢٠١٩، تضاعف عدد البلدان الشريكة في الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود ثلاث مرات وتضاعف عدد المستفيدين المباشرين، في حين زادت ميزانيتنا بنسبة ٣٠٪ فقط، وظلت نفقات التشغيل باستمرار أقل من ١٥٪.** وسيؤدي استثمار إضافي يتراوح بين ٨٠ مليون دولار و١٠٠ مليون دولار أمريكي في الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود إلى زيادة تأثير جهود الوقاية كما هو موضح أدناه.

**الإطار ١: التوسع الفعال**

| | ٨٠ مليون دولار أمريكي | ١٠٠ مليون دولار أمريكي | | ٨٠ مليون دولار أمريكي | ١٠٠ مليون دولار أمريكي |
|---|---|---|---|---|---|
| عدد البلدان الشريكة الحالية المستفيدة من تجديد الدعم | ١٤ (من ٢٥) | ١٨ (من ٢٥) | عدد الأشخاص الذين يتلقون مباشرة دعم إعادة التأهيل وإعادة الإدماج | ٢٠,٠٠٠ | ٢٥,٠٠٠ |
| عدد البلدان الشريكة الجديدة | على الأقل ٣ | على الأقل ٥ | عدد العاملين في الخطوط الأمامية المدربين | ٥,٠٠٠ | ٦,٥٠٠ |
| عدد المستفيدين المباشرين الإضافيين | ١٫٥ مليون | ٢ مليون | عدد الشباب المدعومين بالتعليم الرقمي | ٥٠,٠٠٠ | ٧٥,٠٠٠ |

في مؤتمرنا الأول لإعادة تجديد الدعم (٢٠٢١)، قدم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بعض الالتزامات الطموحة، والتي تم تحقيقها أو من المتوقع تحقيقها عما قريب. سيستمر GCERF في تحقيق عائد قوي على الاستثمار.

**الإطار ٢: عائدنا على الاستثمار**

| | الالتزام (٢٠٢١) | | الأرقام المتوقعة لنهاية ٢٠٢٤ |
|---|---|---|---|
| التوسع إلى بلدان شريكة جديدة | ١٠ | ↖ | ١٣ |
| عدد المقاتلين السابقين الأجانب العائدين وعائلاتهم والذين يتلقون الدعم من خلال برامج إعادة التأهيل وإعادة الإدماج | ١,٠٠٠ | = | ١,٠٠٠ |
| عدد الزعماء المجتمعيين والدينيين المدربين | ٢٥,٠٠٠ | = | ٢٥,٠٠٠ |
| عدد نوادي السلام الشبابية المنشأة | ١,٢٥٠ | ↖ | ١,٥٠٠ |

# القدرة على الصمود في خطر

إن البيئة العالمية اليوم أكثر ملاءمة للتطرف العنيف من أي وقت مضى منذ الربيع العربي. يظهر تنظيم داعش طموحه العالمي من أفغانستان وفروع داعش في جنوب الصحراء الكبرى في أفريقيا، ومنطقة الساحل في نقطة تحول، كما لا يزال حوالي ٤٥,٠٠٠ مقاتل إرهابي سابق وعائلاتهم في مخيمات في شمال شرق سوريا. وتهدد الأزمة المستمرة في غزة بدفع جيل من الشباب إلى التطرف. **الخطر اليوم أكثر تنوعا وانتشارا وتباينا:** وفي حين أن الجماعات المتطرفة العنيفة تدمج الخطابات الأيديولوجية العالمية، فإن أصولها واستراتيجياتها محلية للغاية. **وفي الوقت نفسه، يتزايد الانتشار العالمي للجماعات المتطرفة والإرهابية العنيفة، وتكبر قدرة وصولهم إلى المجندين المحتملين، وخاصة عبر الإنترنت.**

ومع ذلك، ظل حجم التطرف العنيف وتأثيره مستقرين في جميع أنحاء العالم، على الرغم من تسارع محركات التطرف والتجنيد الأكثر قوة.

تعد الاستثمارات العالمية التي قام بها الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود على مدى السنوات الثلاث الماضية أحد الأسباب المهمة لتحييد التطرف والتجنيد في التطرف العنيف والإرهاب (الإطار ٣).

من بين ١٤ دولة شريكة في GCERF تم تصنيفها ضمن أعلى ٥٠ دولة على مؤشر الإرهاب العالمي، ارتفعت ثلاث دول على المؤشر بين ٢٠٢٢-٢٠٢٣، وتم تصنيف اثنين في نفس الترتيب، وسقطت تسع دول في أسفل المؤشر من فئتي المخاطر «العالية» و «العالية جدا».

**الإطار ٣: الاستثمار في القدرة على الصمود**

على مدى السنوات الثلاث الماضية، قامت GCERF ببناء القدرة على الصمود في وجه التطرف والتجنيد من خلال:

العمل في ٢٠ دولة حيث المخاطر عالية أو عالية جدا، وإشراك المجتمع المدني والسلطات المحلية والحكومات بشكل مباشر لدعم العمل الذي يقوده المجتمع.

تمويل البرامج التي وصلت مباشرة إلى ١٫٥ مليون شخص في المجتمعات المعرضة لخطر التطرف والتجنيد، منهم ما يقرب ٥٠٪ من النساء.

دعم إعادة تأهيل وإعادة إدماج مئات المقاتلين الإرهابيين وعائلاتهم من شمال شرق سوريا في مجتمعاتهم.

المساعدة في إنشاء أكثر من ٥٠٠ نادي سلام على مستوى العالم وتدريب أكثر من ١١٠٠٠ من قادة المجتمع والقادة الدينيين للتعامل مع الصراع والتطرف العنيف.

ومع ذلك، فإن القدرة على الصمود التي نبنيها معرضة للخطر بشكل متزايد. داخل المجتمعات التي ندعمها، هناك شعور متزايد بالتخلي، على سبيل المثال في منطقة الساحل، وشعور متزايد بالظلم، خاصة في غزة. ففي تونس، على سبيل المثال، حدثت زيادة حادة في السلوك العنيف في المدارس.

يؤثر تغير المناخ أيضا على سبل العيش بسرعة أكبر بكثير مما كان متوقعا. ولا تزال العواقب الطويلة الأجل لوباء كورونا، ولا سيما على المراهقين، كبيرة. وفي كثير من الحالات، لا تزال الفوارق الاجتماعية والاقتصادية قائمة آخذة في الاتساع.

> لقد حان الوقت لمضاعفة استثماراتنا في القدرة على الصمود، لحماية مستقبلنا من التطرف العنيف.

## حل مشكلة

التطرف العنيف هو مشكلة معقدة نموذجية. أهداف الجماعات المتطرفة العنيفة تفتقر إلى الوضوح. وآثاره معقدة ومترابطة – مما يقوض إمكانات التنمية، ويؤدي إلى تفاقم حالات الطوارئ الإنسانية، ويشكل تهديدا أمنيا مباشرا للدول والمواطنين. تخضع الحلول لقيود العالم الحقيقي، والتي تعيق المحاولات الخالية من المخاطر لإيجاد حل.

على مدى السنوات العشر الماضية، قام الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بتجريب نهج جديد لمكافحة التطرف العنيف. وقد مكّن نموذجنا المانحين من تقاسم المخاطر وتقديم الأموال في سياقات خارجة عن نطاق المانحين الثنائيين المعتادة. لقد أثبت نظامنا الرائد عالميا للرصد والتقييم والذي يتضمن التقييم الخارجي المنهجي فعاليته.

## مزايا نموذج الصندوق العالمي المتعدد الأطراف

### المرونة والقدرة على التكيف

يسمح التمويل غير المقيد للصندوق بتخصيص الموارد حيثما تشتد الحاجة إليها. على سبيل المثال، سمح الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود الاستجابة بسرعة للتحديات الناشئة مثل جائحة COVID-١٩. كما تمكن الصندوق من تنفيذ تدخلات مصممة خصيصا عبر مناطق مختلفة، وتكييف استراتيجياتنا مع السياقات والاحتياجات الفريدة لكل منطقة، مثل توسيع البرامج القائمة في كينيا أو في غرب البلقان.

### الكفاءة

يقلل نموذجنا التمويلي من الأعباء والقيود الإدارية، مما يسمح للأمانة العامة بالتركيز بشكل أكبر على الأثر البرنامجي لتحقيق اقتصاديات الحجم.

### الاستدامة

يدعم التمويل غير المقيد التخطيط والاستدامة على المدى الطويل، مما يضمن إمكانية الحفاظ على المبادرات الناجحة وتوسيع نطاقها بمرور الوقت، كما هو الحال في بنغلاديش أو أي بلد آخر يتخرج من استثمارات الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود.

# الاستثمار في الأمن القومي

هناك أسباب قوية لزيادة الاستثمار في الوقاية: **للحفاظ على المكاسب التي تحققت في الحد من التأثير العالمي للإرهاب والتطرف العنيف؛ والحماية من المخاطر المستقبلية؛ ونقل المعرفة؛ وتحقيق الإمكانات الكبيرة للمبادرات العالمية التي تم تأسيسها بالفعل.**

وبالمثل، فإن استدامة الاستثمارات العالمية في مكافحة التطرف العنيف أمر بالغ الأهمية لتحقيق أهداف الأمن القومي في البلدان المانحة.

أولا، تشكل قيادة الجماعات المتطرفة العنيفة وسيطرتها على مناطق جغرافية محددة تهديدا يتجاوز حدودها. وقد استخدمت الملاذات الآمنة كنقاط انطلاق لتخطيط الهجمات الإرهابية في الخارج وتدريبها وتنفيذها. **إن تجنب إنشاء هذه المساحات أمر بالغ الأهمية للأمن العالمي والوطني.**

ثانيا، مصدر التهديدات المتطرفة العنيفة عابر للحدود الوطنية، حتى عندما يتجلى محليا. ومن الأمثلة على ذلك انتشار الدعاية الأيديولوجية العنيفة، التي تنتشر من خلال التطرف عبر الإنترنت. **وتحاول المبادرات التي تسعى إلى إشراك الزعماء الدينيين، أو تعزيز الأيديولوجيات اللاعنفية، أو تمكين الشباب من مقاومة التطرف، الاستجابة لهذا التحدي من مصدره، وبالتالي فهي ذات صلة خارج سياقها المحدد.**

ثالثا، مثلما قد تكون التهديدات المتطرفة والإرهابية العنيفة للأمن القومي عابرة للحدود الوطنية، فإن المصالح المحلية يتم تحديدها بشكل متزايد خارج الحدود الوطنية. فالتجارة والمساعدات والاستثمار والسياحة والأمن الدولي والتنمية كلها تعرض أعدادا كبيرة من المواطنين والموارد والسمعة للخطر. **يمكن للتدخلات العالمية لمكافحة التطرف العنيف أن تحمي المصالح الوطنية، بينما تفيد الاقتصاد المضيف أيضا.** هناك أيضا تكلفة كبيرة للفرصة البديلة حيث لا تستطيع الدول والشركات الاستثمار أو العمل بشكل مستدام في بلدان أو مناطق فرعية معينة بسبب تهديد التطرف العنيف وانعدام الأمن المرتبط به.

## مكافحة التطرف العنيف لمعالجة دوافع الهجرة

في تجربة GCERF الواسعة، يمكن أن يكون منع التطرف العنيف جزءا لا يتجزأ من معالجة دوافع الهجرة.

أولا، تعمل تدخلات منع التطرف العنيف على استقرار المجتمعات وتقليل حوافز الهجرة من خلال توفير بدائل اجتماعية واقتصادية إيجابية.

ثانيا، غالبا ما تستفيد الجماعات المتطرفة العنيفة من تهريب المهاجرين والاتجار بالبشر، وتقوض تدخلات مكافحة التطرف العنيف شرعيتها وتعطل التمويل.

هناك أيضا خطر كبير من الانتعاش أو التطرف بين طالبي اللجوء الذين رفضت طلباتهم والمهاجرين غير الشرعيين الذين يعادون إلى ديارهم، وهو ما يمكن أن تعالجه تدخلات منع التطرف العنيف المجتمعية.

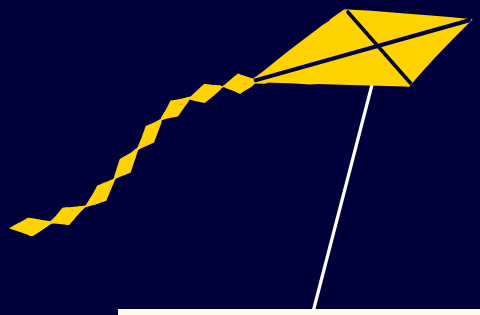

# مكافحة التطرف العنيف

## منع الأزمات وتحقيق الاستقرار وبناء السلام

إن الأهمية السياسية للتطرف العنيف تفوق بكثير أهميته العددية. في حين أن عدد المتطرفين العنيفين في جميع أنحاء العالم صغير نسبيا (ويصعب تحديده)، وتأثيرهم المباشر من حيث الأرواح المفقودة محدود (وإن كان مدمرا)، فإن التأثير الأوسع لأيديولوجيتهم أمر بالغ الأهمية. **إن الإرهاب هو أكثر التهديدات غير المتكافئة لأمن المواطنين والاستقرار والازدهار الدوليين.**

وفقا لمؤشر الإرهاب العالمي لعام ٢٠٢٤، **وقع أكثر من ٩٠٪ من الهجمات الإرهابية و٩٨٪ من وفيات الإرهاب في عام ٢٠٢٣ في مناطق النزاع، مما يؤكد الصلة القوية بين الصراع والإرهاب.** ويوضح بحث منفصل أنه عندما يكون لدى واحد أو أكثر من الأطراف المتنازعة موقف أيديولوجي قوي، فإن الصراعات تكون أقل احتمالا للانتهاء وأكثر احتمالا للتكرار.

### المرأة والسلام والأمن

عندما تتاح للنساء والفتيات الفرص، يظهرن كقائدات فعالات لجهود مكافحة التطرف العنيف وعوامل التغيير، بما في ذلك عندما يتخلين عن ولاءاتهن. يسهل الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود مشاركتهن في جهود الوقاية من خلال دعم المنظمات التي توفر التوعية والتدريب على القيادة والدعم النفسي والاجتماعي وبناء المهارات للنساء والفتيات.

---

**٣/١** أكثر من ثلث المنظمات التي تتلقى منحا من الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود تقودها النساء والشباب، مع الالتزام بزيادة النسبة إلى ٤٠٪ بحلول عام ٢٠٢٥.

*«غادر أخي للانضمام إلى حركة الشباب قبل خمس سنوات. كانت الأسرة في حالة صدمة. لم أستطع الجلوس فقط. من خلال منحة من الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود، أنشأت منظمة تقوم بتثقيف النساء مثلي حول كيفية التعامل مع أفراد أسرهن والتحدث عن مخاطر الانضمام إلى الجماعات الإرهابية. تساعد منظمتي النساء على استعادة صوتهن في أسرهن والتحدث علنا ضد مخاطر التطرف العنيف ولكن أيضا للتعرف على العلامات المبكرة للتطرف. عندما علم أخي بما كنت أفعله، اتصل بالشيوخ في قريتنا. تمكن من الفرار. لقد تاب. اليوم، هو أحد أكبر المدافعين عنا. أيها الرجال والنساء، نعمل معا من أجل السلام في الصومال».*

*فادوما، ٢٤ عاما، بيليد هاوو، الصومال*

توضح تجربة GCERF كيف يمكن للتدخلات لمكافحة التطرف العنيف أن تساهم بشكل مباشر في منع الأزمات وتحقيق الاستقرار وبناء السلام.

**أولا**

**مكافحة التطرف العنيف هو وسيلة فعالة لتهدئة التوتر ومنع الصراع. ففي مالي ونيجيريا، على سبيل المثال، أنشأ الصندوق لجان سلام بين المزارعين والرعاة، تتمتع بالشرعية للفصل في الشكاوى وإصدار أحكام عادلة؛ وفي كوسوفو، دعمنا جهود المصالحة المتعددة الأعراق داخل الطوائف المنقسمة.**

**ثانياً**

**وفي اليمن، دعمنا إعادة إدماج وتأهيل المقاتلين السابقين مع التركيز على الجنود الأطفال، بهدف تقليل عدد المقاتلين النشطين وتحقيق الاستقرار في مجتمعاتهم.**

**ثالثاً**

**وفي الفلبين، قللنا من شرعية جماعتي أبو سياف وماوتي داخل المجتمعات، مما أثر على طموحاتهما في أن يكونا مفسدين في عملية السلام (الإطار ٤).**

**الإطار ٤: مكافحة التطرف العنيف وعمليات السلام**

عمليات السلام ضرورية لتحقيق سلام دائم ولكنها تواجه تحديات من الجماعات المتطرفة العنيفة، مما يجعل حل النزاعات أكثر صعوبة ومن المرجح أن تتكرر. توفر مكافحة التطرف العنيف نهجا غير حركي يمكن أن يكمل هذه العمليات، ويقوض شرعية الجماعات المتطرفة العنيفة من خلال الحد من الفوارق التي تشكل الأساس لجاذبيتها، وبالتالي الحد من دورها كمفسدين للسلام.

يمكن لمكافحة التطرف العنيف أيضا دعم نزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج (DDR) من خلال إعادة دمج المتطرفين العنيفين السابقين، وتعزيز فعالية مبادرات بناء السلام. ضمن نشاطات GCERF، فإن المثال الأبرز هو في الفلبين، حيث تدعم منحنا التدخلات لتعزيز عملية السلام في بانجسامورو والحكم المحلي مع تقليل جاذبية الجماعات المتطرفة العنيفة.

# تميّز الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود

## التدخل المناسب:

لقد تجاوز الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود النظرية ليوضح في الممارسة العملية كيفية عمل الوقاية، وبناء القدرة على الصمود في مواجهة التطرف والتجنيد في آلاف المجتمعات في جميع أنحاء العالم. وبفضل النتائج التي أظهرناها، أدرجت الحكومات في البلدان الشريكة لنا الوقاية في استراتيجياتها الوطنية. وفي ألبانيا والفلبين وكينيا ومالي ونيجيريا، أصبح شركاء المجتمع المدني الذين يدعمهم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود مشاركين نشطين في صنع السياسات الوطنية.

### نهج GCERF لمكافحة التطرف العنيف

حدد الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود طريقة استجابة لمكافحة التطرف العنيف. نحن نستجيب للتهديد حيثما كان سائدا، على سبيل المثال برامجنا عبر منطقة الساحل. نحن نمنع التطرف العنيف حيث لا يزال الخطر منخفضا ولكنه ناشئ، على سبيل المثال استجابة لخطر انتقال المرض من منطقة الساحل إلى غانا. ونضمن تحقيق مكاسب ضد التطرف العنيف، على سبيل المثال، من خلال عملية السلام في ميندناو في الفلبين، أو في المناطق المحررة حديثا في الصومال، أو من خلال إعادة تأهيل المقاتلين الإرهابيين السابقين وإعادة إدماجهم في غرب البلقان.

## في الوقت المناسب:

قام الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بضبط نموذج التمويل الخاص بنا للاستجابة بسرعة لمخاطر التطرف العنيف الناشئة، والعمل على نطاق واسع من المخاطر من الاستجابات لحالات الطوارئ إلى المرونة المجتمعية المستدامة.

### استجابة لحالة الطوارئ في شمال غانا

أصبحت غانا شريكا في GCERF في مايو ٢٠٢٣. وكتداعيات لانعدام الأمن والهجمات الإرهابية في جنوب بوركينا فاسو، دخل آلاف اللاجئين إلى غانا، مما زاد من الضغط على المجتمعات المضيفة. وطلبت حكومة غانا من الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود الاستجابة في أغسطس، وبحلول نهاية سبتمبر، تم إنشاء منحة طارئة بدعم سخي من اليابان، لتوفير الدعم الاجتماعي والاقتصادي لمئات النساء المضيفات واللاجئات ومهارات محو الأمية الرقمية للشباب لمنع الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة من استغلال التوترات الاجتماعية.

## في المكان المناسب:

اختبر الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بشكل متكرر منهجيته لتحديد المجتمعات المعرضة لخطر التطرف والتجنيد، والجمع بين الأساليب الكمية والنوعية.

### تحديد المجتمعات الضعيفة في نيجيريا

يعد اختيار المواقع المستهدفة بمشاريع مكافحة التطرف العنيف أمرا معقدا بسبب التفاعل بين الفرد والمجتمع والعوامل الأوسع على المستوى الكلي التي تؤثر على التطرف والتجنيد. بينما يستخدم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود تقييمات احتياجات الطرف الثالث لتحليل الأنماط وأصحاب المصلحة لصياغة استراتيجيته الاستثمارية وتحديد أين وماذا يستثمر، يسعى الصندوق إلى تعزيز هذه الأفكار بأدوات إضافية. وقد وضع الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود «مؤشر ضعف» لنيجيريا، يجمع بين مؤشرات مختلفة لرسم خريطة للمخاطر المجتمعية والتعرض للتطرف العنيف على مستوى دقيق. المؤشر عبارة عن أداة تجمع بين مؤشرات مختلفة لتحديد المخاطر المجتمعية والضعف والتعرض للتطرف العنيف في نيجيريا. يحتوي هذا المؤشر المركب على ثلاث ركائز تحليلية رئيسية و١٢ ركيزة فرعية، ويستخدم أكثر من ٤٠ بيان مسح، ومحتوى وسائل التواصل الاجتماعي، ومؤشرات من ١٥ مصدرا متميزا للبيانات لرسم خريطة لمخاطر المجتمع والضعف عند شبكة كيلومتر مربع. وقد وجه هذا المؤشر قرارات الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بشأن جولتنا الثالثة من الاستثمارات في البلاد.

## بالطريقة المناسبة:

نموذج الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود هو شهادة على إمكانات التوطين. نحن نقدم منحا لمنظمات المجتمع المدني، ونشارك في تصميم مشاريع معها لضمان ملاءمتها للسياق المحلي، وتعزيز مشاركتها النشطة في عملية تخطيط السياسات الوطنية. كما أننا نعمل بشكل متزايد على تعزيز الخبرة المحلية في مجال الرصد والتقييم.

### شركاء المعرفة المحليون

كجزء من دورتنا الاستراتيجية ٢٠٢١-٢٠٢٤، أطلق GCERF مشروعا تجريبيا لدعم المنظمات المحلية القائمة على المعرفة، لأن المجتمع لا يكون قادرا على الصمود إلا عندما تكون المعرفة جزءا لا يتجزأ من مجموعة أدواته للتعامل مع التحديات والقرارات. يدعم شريك المعرفة المحلي الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود وشركائه في ثلاثة مجالات: أولا، تعزيز القدرات في مجال الرصد والتقييم (M&E) لشركاء الصندوق. ثانيا، قيام طرف ثالث برصد وتقييم المشاريع لتسهيل الوصول إلى المجتمعات المحلية. وأخيرا، البحوث التشغيلية ذات الصلة المباشرة بحافظة الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود. لدى الصندوق حاليا شريكان محليان في مجال المعرفة: في منطقة الساحل والفلبين، حيث يوفر التدريب على المستفيدين من المنح على الرصد والتقييم والبيانات والنهج التقييمي المحدد مثل حصاد النتائج. في الفلبين، مكن الصندوق من استخدام تصميمات شبه تجريبية لتقييم مشروعين - وهو نوع من التصميم نادرا ما يستخدم في مكافحة التطرف العنيف. إلى جانب مراقبة طرف ثالث، أجرى شريك المعرفة المحلي في منطقة الساحل بحثا استكشافيا حول تصورات المجتمعات حول العلاقة بين التطرف العنيف وتغير المناخ.

# تحقيق النتائج في جميع أنحاء العالم

**٢٥**
عدد الدول

**٣٠٨M**
عدد المستفيدون المباشرون

**١٢٤**
عدد المنح الموقعة

**٣٨٢**
عدد الشركاء المحليون

1. **البوسنة والهرسك** ٢٠٢٢
عدد المنح: **١**
قيمة الالتزام: **٠٫٧** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١**

2. **البوسنة والهرسك** ٢٠١٧
عدد المنح: **١٠** (٣ فعالة)
قيمة الالتزام: **٧٫٣** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **٢٦**

3. **مقدونيا الشمالية** ٢٠٢١
عدد المنح: **٢**
قيمة الالتزام: **٢,٣** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **٩**

4. **ألبانيا** ٢٠٢٠
عدد المنح: **٥** (٣ فعالة)
قيمة الالتزام: **٣,٦** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٣**

5. **تونس** ٢٠١٩
عدد المنح: **١٠** (٥ فعالة)
قيمة الالتزام: **٤,٣** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٩**

6. **موريتانيا** ٢٠٢٣
عدد المنح: **٣**
قيمة الالتزام: **٢,٥** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٠**

7. **مالي** ٢٠١٦
عدد المنح: **١٣** (٣ فعالة)
قيمة الالتزام: **١٠,٩** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٠**

8. **بوركينا فاسو** ٢٠٢١
عدد المنح: **٤**
قيمة الالتزام: **٣,٧** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٠**

9. **غانا** ٢٠٢٣
عدد المنح: **١**
قيمة الالتزام: **٠,٣** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١**

10. **نيجيريا** ٢٠١٦
عدد المنح: **١١** (٣ فعالة)
قيمة الالتزام: **١٣,٧** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **٢٣**

11. **النيجر** ٢٠٢٢
عدد المنح: **٤** (٣ فعالة)
قيمة الالتزام: **٣** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١١**

12. **تشاد** ٢٠٢٤
عدد المنح: **٣**
قيمة الالتزام: **٢,٠٦** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٠**

13. **بيقبزموع** ٢٠٢م
:بحنالم دعد **٣**
قيمةم**٢,٥** ...ولارد نويلم
عاكسرا شل دعد : ا **١١**مرالا
سيلحاله

14. **يلنيك** ٢٠١٨
:بحنالم دعد **١٣** (٣ فعا(لة
قيمة م**١٠;١** ...ولارد نويلم
عاكسرا شل دعد : ا **٤٦**مرالا
سيلحاله

15. **مالبوصلا** ٢٠٢١
:بحنالم دعد **٥** (٤ فعا(لة
قيمةم**٤,٩** ...ولارد نويلم
عاكسرا شل دعد : ا **١٢**مرالا
سيلحاله

16. **نميلا** ٢٠٢٤
:بحنالم دعد **٢**
قيمةم: **١,٩** تويلمولارد ن
عاكسرا شل دعد : ا **٧**مرالا
سيلحاله

17. **عرلاق** ٢٠٢٤
:بحنالم دعد **٦**
**ظلفيكستان** ولارد نويلم
لبدءاء ش ولف دعد **١٢٢٢٩**مرالا
سيلحاله

18. **أوزبكستان**
ابتداء من عام **٢٠٢٥**

19. **كازاخستان**
ابتداء من عام **٢٠٢٥**

20. **قيرغيزستان** ٢٠٢٤
عدد المنح: **٢**
قيمة الالتزام: **٢** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **٧**

21. **بنجلاديش** ٢٠١٦-٢٠٢٤
عدد المنح: **٩**
قيمة الالتزام: **١٠,٨** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **٤١**

22. **سيريلانكا** ٢٠٢١
عدد المنح: **١**
قيمة الالتزام: **١,٨** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **١٣**

23. **إندونيسيا**
ابتداء من عام **٢٠٢٥**

24. **الفلبين** ٢٠١٩
عدد المنح: **١٦** (٧ فعالة)
قيمة الالتزام: **١٠,١** مليون دولار
عدد الشركاء المحليين: **٥٠**

## وضع معايير عالمية للرصد والتقييم في مجال مكافحة التطرف العنيف

يدير الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود نظاما متعدد المستويات ومتعدد الطبقات للرصد والتقييم يتتبع النتائج العالمية والوطنية / الإقليمية ومستويات المنح. على مستوى المنحة، يسترشد كل مشروع بنظرية التغيير وإطار النتائج مع مؤشرات النتائج والمخرجات، مما يتطلب من المستفيدين من المنح جمع بيانات خط الأساس، وتقديم تقرير ربع سنوي، وإجراء تقييمات نهائية. وإلى جانب الجهود التي يبذلها المستفيدون من المنح، يضطلع الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود على أنشطة الرصد والتقييم، بما في ذلك الزيارات المنتظمة التي تقوم بها أمانته ومستشاروه الوطنيون. كما يكلف الصندوق بانتظام بإجراء تقييمات/تقييمات خارجية لهذه المنح، والتي يمكن أن تحدث أثناء التنفيذ، وفي نهاية فترة المنحة، وفي بعض الحالات بعد عام واحد من إكمال المنحة.

من عام ٢٠٢١ إلى منتصف عام ٢٠٢٤، كلف الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بإجراء ١٣ تقييما تغطي ٣٦ منحة، وهي نسبة كبيرة من محفظتنا العالمية (متوسط ٤٤ منحة ناشطة بين ٢٠٢١-٢٠٢٤). بالإضافة إلى ذلك، يقوم الصندوق بتقييم الإنجازات الوطنية والإقليمية والدولية، بما في ذلك من خلال تقييمات المحفظة، وقد كلف بإجراء تقييم خارجي للفترة الاستراتيجية ٢٠٢١-٢٠٢٤. تم تقييم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بشكل إيجابي من خلال مراجعة خارجية بتكليف من الاتحاد السويسري في عام ٢٠٢٢ ومن خلال تقييم خارجي من قبل الاتحاد الأوروبي (EU) في عام ٢٠٢٤.

## نهج الرصد والتقييم المتعدد المستويات الذي يتبعه الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود

### ١. المستوى العالمي

**تطوير الأهداف العالمية ومؤشرات الأداء الرئيسية**
يضع الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود خطة إدارة استراتيجية تترجم استراتيجية GCERF إلى أهداف ومؤشرات وغايات.

**القياس والإبلاغ السنوي**
يتم الإبلاغ عن التقدم المحرز في كل مؤشر كل عام، وتتبع الإنجاز نحو الأهداف.

**استعراض استراتيجية الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود (بما في ذلك التقييم الخارجي)**
ويستعرض الصندوق نتائج دورته الاستراتيجية، التي تشمل التكليف بإجراء تقييم خارجي لتقييم الصندوق نفسه.

### ٢. المستوى الوطني/الإقليمي

**يتم تطوير استراتيجية الاستثمار مع نظرية التغيير / أهداف المؤشرات**
ونظرية التغيير والمؤشرات القياسية لكل محفظة قطرية أو إقليمية.

**القياس طوال فترة التنفيذ**
يتم دمج المؤشرات على المستوى القطري في المنح وقياسها في مراحل مختلفة من تنفيذ المنحة.

**التقييم القطري/الإقليمي**
ويمكن للصندوق المعني بالبحوث الاقتصادية المستدامة أن يكلف بإجراء تقييم للحافظة واستراتيجيتها الاستثمارية.

**تقرير المجلس القطري / الإقليمي**
يدمج الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود النتائج التي أبلغ عنها المستفيدون من المنح وأي ممارسة خارجية في تقرير نهائي للمجلس.

### ٣. مستوى المنحة

**العناية الواجبة**
يتم تقييم قدرات الرصد والتقييم المحتملة للحاصلين على المنح كجزء من عملية الاختيار للتمويل.

**نظرية التغيير وإطار النتائج (RF)**
يدعم GCERF الشركاء المحليين في تطوير نظرية التغيير، و RF مع المؤشرات والأهداف.

**تقييم خط الأساس**
تقييم شامل للوضع من خلال جمع بيانات خط الأساس قبل التنفيذ.

**مراقبة الطرف الثالث**
غالبا ما يكلف GCERF طرفا ثالثا بتقييم التنفيذ الفعلي للمشروع وتقييمه.

**مستشار، زيارات الأمانة**
تقوم أطراف مختلفة مثل المستشارين الوطنيين للصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود والأمانة العامة برصد البرامج على أرض الواقع باستخدام أداة رصد وطنية منظمة.

**التقارير والمراجعة الفصلية**
يبلغ المستفيدون من المنح عن التقدم الفصلي، والذي يستعرضه GCERF مقابل أهداف البرنامج.

**تقييم خط النهاية**
في نهاية المشروع، يقوم المستفيدون من المنح بإجراء تمارين لجمع البيانات النهائية حول النتائج وتقييم النتائج.

**تقرير الإنجاز**
يقدم الحاصلون على المنح تقريرا نهائيا إلى GCERF، بما في ذلك تحقيق مخرجات المشروع ونتائجه.

**تقييم نهاية المنح**
يكلف الصندوق طرفا ثالثا بتقييم نتائج المشروع، وغالبا ما يستخدم معايير التقييم الخاصة بلجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

**التقييم اللاحق**
قد يكلف GCERF بإجراء تقييم استدامة لنتائج المشروع. يحدث ذلك بعد عام واحد أو أكثر من اكتمال المشروع.

# إعادة التأهيل وإعادة الإدماج

## دعم إدارة الحالات الشاملة المراعية للنوع الاجتماعي والنزاع

### البيئة التمكينية

- إذكاء الوعي - (إعادة) إضفاء الطابع الإنساني
- تعزيز قدرات العاملين في الخطوط الأمامية
- إعداد المجتمعات المحلية للعائدين
- إعداد مدارس للأطفال العائدين

### إشراك العائدين

- دعم ما قبل المغادرة
- تقييم ملفات الحالات
- إعادة التأهيل (٢-٦ أشهر)

### الإندماج المجتمعي (إعادة)

- الدعم النفسي والاجتماعي
- دعم سبل كسب الرزق
- مشاركة القطاع الخاص
- المهارات الاجتماعية
- مشاركة الأسرة
- إشراك السلطات المحلية في تقديم الخدمات

على مدى السنوات الثلاث الماضية، دعم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود إعادة تأهيل وإعادة الإدماج في مجتمعاتهم الأصلية لمئات الإرهابيين السابقين وأفراد أسرهم من مخيمي الهول والروج في شمال شرق سوريا، في ألبانيا والبوسنة والهرسك وإندونيسيا والعراق وكوسوفو وقيرغيزستان ومقدونيا الشمالية والفلبين. وسيكون هذا أيضا أولوية للاستثمارات الجديدة في كازاخستان وطاجيكستان وأوزبكستان.

**لقد ابتكرنا نظاما شاملا وكليا لإدارة الحالات يهيئ بيئة مواتية لإعادة الإدماج، ويشرك العائدين مباشرة في العملية.** وتتمثل النتائج في الحد من خطر العودة إلى الإجرام بين العائدين وتعبئة خبراتهم لمواجهة المخاطر أو التطرف والتجنيد بين أفراد المجتمع الآخرين، مما يجعل إعادة التأهيل وإعادة الإدماج جزءا لا يتجزأ من منع التطرف العنيف.

وتظهر النتائج في كوسوفو وألبانيا نجاح المشاريع التي يدعمها الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في تقديم الدعم المباشر للعائدين، وتعزيز بيئة مواتية، وتمكين العاملين في الخطوط الأمامية.

وبحساب المتوسط عبر المشاريع، أفاد

**٧٩٪**

من العاملين في الخطوط الأمامية أن لديهم الآن المعرفة والقدرة الكافية لتقديم الخدمات

---

وقد أدت هذه الزيادة في القدرات المحلية إلى إبلاغ

**٨٥٪**

من العائدين عن نظرة إيجابية للحياة والشعور بإعادة الإندماج في المجتمعات المحلية، وهو ما يمثل زيادة بنسبة

**٢٤٪**

في المعدل العام.

وأفادت أرقام أحد المشاريع في كوسوفو أن ٨٦ في المائة من أفراد المجتمع المحلي يرون أن العائدين يندمجون بشكل جيد. وأفاد مشروع آخر أن ٩٢ في المائة من الأطفال العائدين أظهروا تنشئة اجتماعية وسلوكا إيجابيا بين أقرانهم. أفاد ٩٥٪ من الآباء / مقدمي الرعاية أيضا أنهم الآن مجهزون جيدا لمساعدة أطفالهم.

وفي ألبانيا، أفاد أحد المشاريع بأن ٦٤ في المائة من أفراد المجتمع المحلي يشعرون بأن العائدين وأسرهم أصبحوا جزءا لا يتجزأ من مجتمعاتهم المحلية، وأفاد ٥٩ في المائة من الزعماء الدينيين بأنهم يقدمون المساعدة والخدمات لإدماج العائدين في مجتمعاتهم المحلية. وعلى مستوى السياسات، دعم أحد المشاريع الحكومة في تحسين السياسات والمعايير المتعلقة بحقوق الأطفال العائدين من مناطق الحرب.

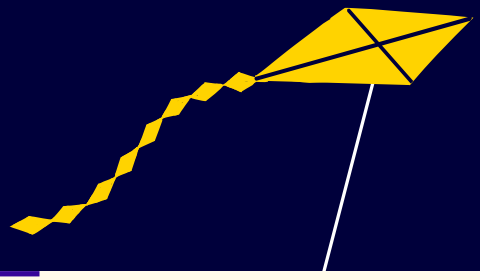

*«يمكننا أخيرا الحصول على مساحة آمنة للتبادل. المخيم خطير. لا يسمح لنا بالتفاعل كثيرا. لكننا نعلم هنا أننا جميعا مدفوعون بشيء واحد: العودة إلى المنزل بعد خمس سنوات وتزويد أطفالنا بمستقبل أفضل. لقد منحنا هذا البرنامج الأمل، ونحن نعلم أن العالم لم ينسنا».*

ألينا، ٢٣ عاما، مخيم الروج، سوريا

## دعم ما قبل المغادرة

أطلقت GCERF مبادرة تجريبية لدعم مرحلة ما قبل المغادرة لمواطني الدول الثالثة من ألبانيا وإندونيسيا وكوسوفو ومقدونيا الشمالية والفلبين الموجودين حاليا في المخيمات في شمال شرق سوريا. يتلقى أطفال وزوجات مقاتلي داعش السابقين الدعم قبل المغادرة في مكان آمن، بما في ذلك الأنشطة الترفيهية، وتعزيز المهارات المؤيدة للمجتمع، والتعليم غير الرسمي. تناقش النساء أولوياتهن وتوقعاتهن للعودة، ويتعلمن مهارات محددة لكسب العيش مثل الخياطة وتصفيف الشعر والطهي والكهرباء الأساسية حتى يتمكن من الاعتماد على أنفسهن بمجرد عودتهن إلى ديارهن.

**كما يدعم الصندوق الأشخاص الذين ينفصلون عن الجماعات الإرهابية والمتطرفة العنيفة والذين حصلوا على عفو أو يخضعون للمحاكمة.** ففي مالي، على سبيل المثال، يدعم الصندوق الإرهابيين السابقين الموجودين حاليا في السجون لتعلم المهارات الاجتماعية الإيجابية والمدرة للدخل.

**ويمكن أن يساعد الإدماج المجتمعي عددا كبيرا من العائدين عندما لا يكون هناك مجال لإدارة الحالات الفردية. وهنا تحدد المجتمعات المحلية أولوياتها ويستفيد منها المحتاجون، بمن فيهم العائدون على سبيل المثال لا الحصر. يدعم الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود الاندماج المجتمعي في بوركينا فاسو ومالي والصومال.**

### «أحلامي حقيقية وقابلة للتحقيق»

*«كان عمري ٨ سنوات عندما أحضرتني أمي وأبي إلى سوريا. كانت تلك السنوات معقدة للغاية. لكن الأصعب كان فقدان والدي وأخي وما حدث بعد ذلك في المخيم. لم يكن لدينا ما نأكله، ولا شيء نفعله. لم نتمكن من الذهاب إلى المدرسة. كان الملل واليأس. ولكن في أحد الأيام دعينا للعودة إلى ديارنا، والعودة إلى ألبانيا. بعد ٧ سنوات في سوريا، بالكاد أتذكر أجدادي. لم أكن أعرف ماذا أتوقع. لم أحلم أبدا بتلقي كل الأشياء الذي حصلت عليها. يمكنني الذهاب إلى المدرسة وتعلم القراءة والكتابة. لدي أصدقاء جدد. أخيرا، لدي أحلام لإعالة أسرتي. أحلامي حقيقية وقابلة للتحقيق».*

بدر، ١٥ عاما، تيرانا، ألبانيا

### العودة إلى العراق

*'عندما عدت إلى الأنبار من مخيم الهول (مخيم في شمال شرق سوريا لمنتسبي داعش السابقين)، كنت مكتئبا ومليئا بالقلق. لم أكن أعتقد أن عائلتي الممتدة ستقبلني مرة أخرى. لكنني كنت أعرف أن العودة إلى العراق هي الشيء الصحيح الذي يجب القيام به. أطلقت منظمة غير حكومية محلية برنامجا لدعم الشفاء من الصدمات. كنت مع ٢٧ امرأة عائدة أخرى كانت لديهن مشاكل مماثلة. بعد قضاء عدة أيام معا والحصول على المساعدة بطرق مختلفة للتغلب على مخاوفي، أشعر بثقة أكبر للتحدث عن صدمتي مع عائلتي. أنا ممتنة للمنظمة لتزويدي بالثقة بالنفس».*

ليلى، ٢٢ سنة، محافظة الأنبار، العراق

# البلدان المشاركة في إعادة التأهيل وإعادة الإدماج

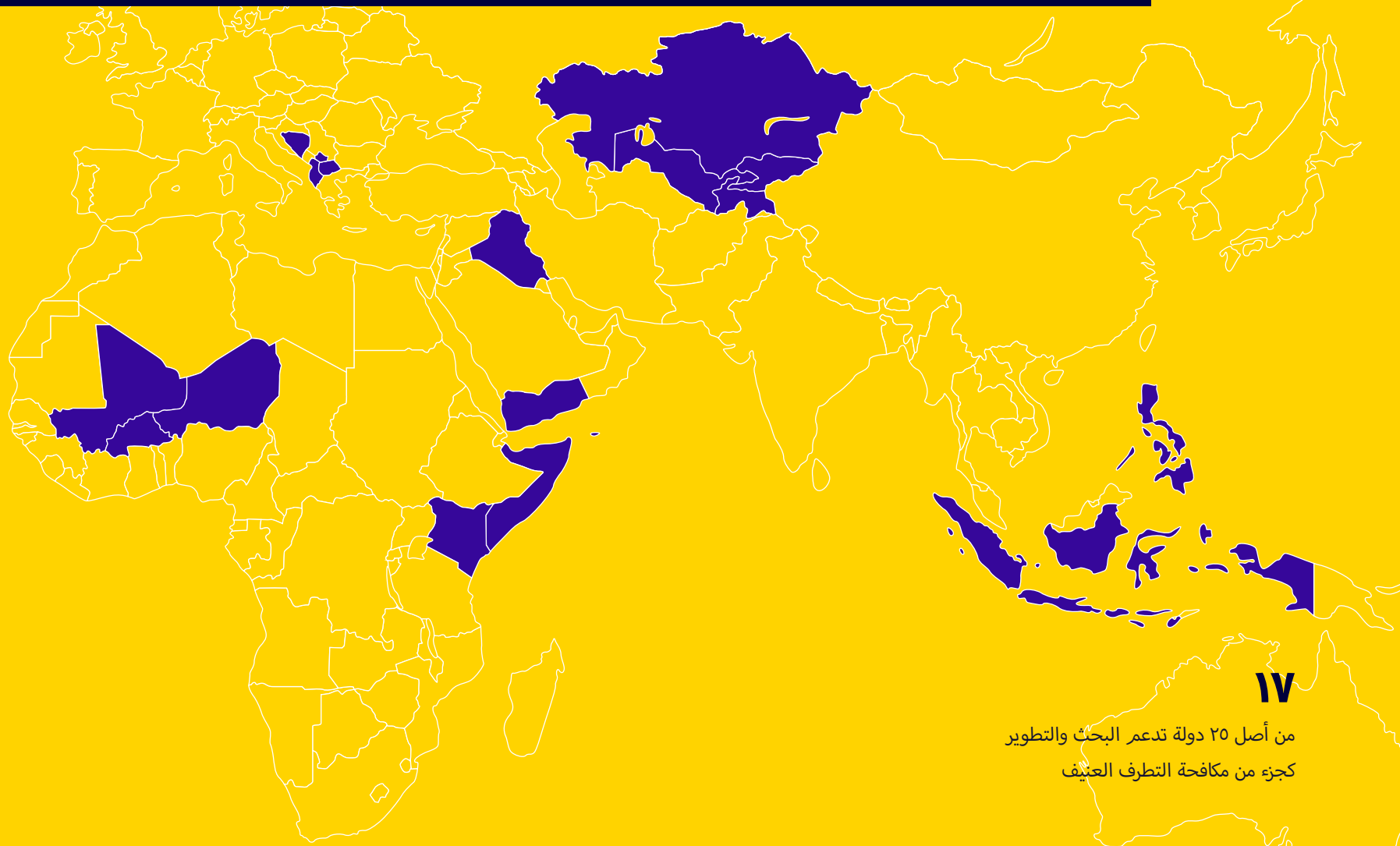

**١٧**

من أصل ٢٥ دولة تدعم البحث والتطوير
كجزء من مكافحة التطرف العنيف

# الدعم المستدام لصمود المجتمعات

في السنوات العشر الماضية، استثمر الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في القدرة على الصمود التي يقودها المجتمع على نطاق واسع (الإطار ٥).

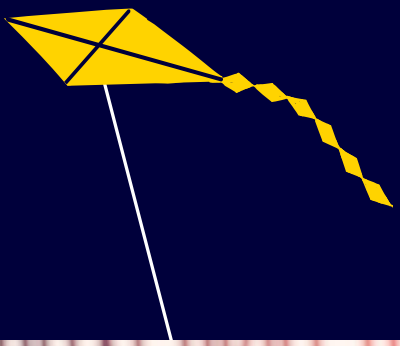

**الإطار ٥: الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود على نطاق واسع**

**٥٧,٠٠٠**

قدم الصندوق فرص كسب العيش لأكثر من ٥٧,٠٠٠ شخص

**٥٨٥,٠٠٠**

شارك هؤلاء القادة الدينيون أكثر من ٥٨٥,٠٠٠ شخص في الحوارات بين الأديان وبين المجتمعات

**٤٠٠,٠٠٠**

شارك أكثر من ٤٠٠,٠٠٠ فتاة وفتى في أنشطة ثقافية ورياضية لتعزيز التسامح والتعددية

**٣٣,٠٠٠**

درب شركاء الصندوق ٣٣٠٠٠ شاب على مهارات المعلومات والاتصالات ومحو الأمية الرقمية

**٣٥,٠٠٠**

شارك الصندوق مع ٣٥٠٠٠ من القادة الدينيين من الديانات البوذية والمسيحية والهندوسية والإسلامية في حل النزاعات وبناء السلام

وعلى مدى العامين المقبلين، ستركز استثماراتنا على استدامة مثل هذه المبادرات، من خلال تسريع دعمنا للقدرات الفنية والتنظيمية والمؤسسية

ويجري بالفعل تعزيز القدرات التقنية في جميع الجهات المستفيدة من منح الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود بشأن قضايا مثل تعميم مراعاة المنظور الجندري، والتكامل المجتمعي، وبرامج مكافحة التطرف العنيف المراعية للنزاعات. كان هناك تركيز خاص على تعزيز القدرة على الصمود على الإنترنت (الإطار ٦). **ما يقدر بنحو ٨٧٪ من المستفيدين من منح GCERF لم يتلقوا من قبل تمويلا دوليا، وبالتالي، فإن بناء القدرات التنظيمية أمر بالغ الأهمية، على سبيل المثال الإدارة المالية والمشاريع والاتحادات.**

وأخيرا، أدت العديد من منح الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود إلى التطور العضوي لمنصات وشبكات جديدة، أصبح بعضها مؤسسيا من خلال التسجيل الرسمي.

### الإطار ٦: المرونة الرقمية

تعد المعلومات المضللة التي تؤدي إلى التطرف عبر الإنترنت مشكلة متنامية تؤثر على ملايين الشباب. للمساهمة في معالجة المشكلة، أطلق الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في عام ٢٠٢٢ شراكة متعددة السنوات مع Mythos Lab لتدريب المستفيدين من منح الصندوق على: (١) كيفية استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة التطرف العنيف. (٢) محو الأمية الإعلامية والمعلوماتية من أجل مكافحة التطرف العنيف؛ (٣) الرصد والتقييم في مكافحة التطرف العنيف الرقمي و؛ (٤) الذكاء الاصطناعي في مكافحة التطرف العنيف.

تضمن التعاون تطوير وحدات تدريبية متخصصة، وتدريب الحاصلين على المنح، وتوفير ستة أشهر من الدعم الإرشادي للمتابعة للحاصلين على المنح في تطوير ومراقبة فعالية حملات وسائل التواصل الاجتماعي لمكافحة التطرف العنيف.

في المجموع، تلقى ٣٢٧ من المستفيدين من المنح التدريب والوحدات هي منتجات مفتوحة المصدر للحاصلين على المنح لدينا للتكيف مع سياقهم المحلي. أكثر من ٥٠٪ من منح GCERF الناشطة تنطوي على تدريب الشباب على المعلومات الخاطئة والمعلومات المضللة.

وقد أطلق الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في وقت لاحق مجموعة عمل منهاج العمل العالمي (GAP) المعنية بمكافحة التطرف العنيف الرقمي لإبقاء المستفيدين من المنح على اتصال ومشاركة. تتألف مجموعة العمل حاليا من تسع منظمات حاصلة على المنح ومن المتوقع أن تنمو إلى أكثر من ٣٠ منظمة في عام ٢٠٢٥، خاصة بمجرد إطلاق منصتنا الرقمية الجديدة عبر الإنترنت حول «الفتنة» على مستوى المستفيدين.

# تعزيز المسؤولية الوطنية

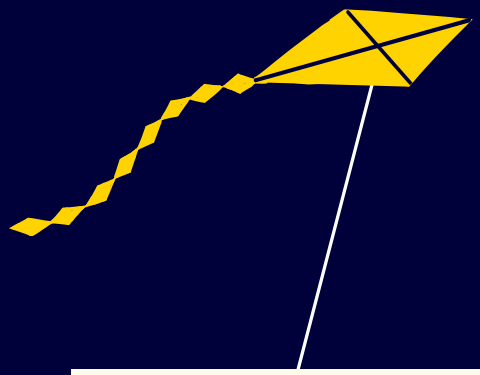

الاستثمار في الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود هو استثمار في المسؤولية الوطنية.

في كل بلد شريك، تنشئ الحكومة الوطنية آلية دعم قطرية (CSM)، وهي عملية استشارية تجمع بين الوكالات الحكومية ذات الصلة والمجتمع المدني وممثلي المانحين الدوليين، لتوفير التوجيه الاستراتيجي وضمان النتائج، وتوريث الملكية تدريجيا لتمويل منكافحة التطرف العنيف على مستوى المجتمع.

## تعزيز الحماية القانونية

وبسبب حصار ماراوي في عام ٢٠١٧، فقد عشرات الآلاف من الأشخاص منازلهم، واعتبارا من عام ٢٠٢٤ لا يزال ٣٠,٠٠٠ شخص يعيشون في مخيمات النازحين داخليا. تتأثر النساء بشكل أكبر. وغالبا ما يكن المعيل الرئيسي في الأسر التي قتل فيها الأزواج أو اختفوا. ومن خلال مشاريع سبل العيش المستهدفة، تشارك مشاريع الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود النساء الناجيات في معالجة قضايا ملكية الأراضي. وهذا أمر بالغ الأهمية لاستعادة الأراضي، وضمان توليد الدخل المستدام، ومنع الناس من الانجرار إلى الجماعات الإرهابية. أعادت اجتماعات مرافقة المناصرة في ماراوي تنشيط المناقشات حول العودة الكريمة للنازحين داخليا وقانون تعويض ماراوي.

يتم توعية النساء الناجيات بحقوقهن وتقديم دعم شامل لكسب العيش:

*«لم يكن لدي أمل. أنا في المخيم منذ ٦ سنوات. فقدت زوجي وأخي وابني الأكبر. فقدت أوراقي أثناء الحصار. كنت بالكاد على قيد الحياة وغير قادرة على رعاية أطفالي الثلاثة الأصغر سنا بشكل صحيح. فكرت في أشياء كثيرة بما في ذلك الانضمام إلى المجموعات في الغابة. لم يكن لدي أي أمل حتى أتت MAA إلينا وأخبرتني أنه يمكنني استعادة أرضي ويمكنني تعلم مهارات جديدة. لا توجد كلمات يمكن أن تصف الفرح الذي أشعر به بعد أن كنت يائسة لسنوات».*

جوجو، ٤٢ عاما، مراوي، الفلبين

**وبمرور الوقت، تتخرج البلدان الشريكة من تمويل الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود، استنادا إلى معايير استراتيجية واضحة.**
ويشمل ذلك تقييما مفاده أن الصندوق قد ترك هياكل مجتمعية مستدامة لمنع التطرف العنيف، تم تأكيدها من خلال تقييم بأثر رجعي؛ الحفاظ على CSMs أو مبادرات مماثلة؛ واستمرار مشاركة الحكومة في مجلس الإدارة العالمي للصندوق.

وكانت بنغلاديش أول شريك يتخرج من الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود، وخلال فترة السنتين المقبلتين سينتقل الصندوق من بلد شريك آخر على الأقل. ولا تعزز هذه العملية الملكية الوطنية فحسب، بل تظهر أيضا الإشراف المسؤول على أموال المانحين، مما يسمح للصندوق باستثمار موارد محدودة حيث تشتد الحاجة إليها ويمكن أن تكون أكثر تأثيرا.

تمنح المسؤولية الوطنية التزامات للمجتمع بأسره، وليس الحكومات فقط.

ساهم المستفيدون من منح الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في تطوير أو مراجعة الاستراتيجيات والسياسات الوطنية في ألبانيا وكينيا وكوسوفو ومالي والفلبين وقادوها في بعض الأحيان. وعلى مدى العامين المقبلين، سيشجع الصندوق أيضا القطاع الخاص على الاضطلاع بمسؤوليته عن السلام والأمن.

# جعل المجموع أكبر من إجمالي الأجزاء

نحن الصندوق الرائد عالميا في بناء قدرة المجتمع على مكافحة التطرف العنيف، ولكن الحفاظ على القدرة على الصمود يتطلب جهدا موحدا.

يدرك الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود أنه لا يمكننا تأمين مستقبلنا المحفوف بالمخاطر بمفردنا. وعلى الصعيد العالمي، يتشارك الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود (GCERF) مع المنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب (GCTF) وغيره من المؤسسات المستوحاة من المنتدى، فضلا عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية ذات الصلة في كل من المقر الرئيسي والمستوى القطري، لتعزيز استجابة المجتمع بأسره للوقاية. وعلى مدى العامين المقبلين، سندفع هذه الشراكة قدما، على سبيل المثال في مجال الادعاء وإعادة التأهيل وإعادة الإدماج في آسيا الوسطى.

وسنقوم أيضا بتسريع الشراكة بين الجهات المستفيدة من المنح وبينهم وبين المنظمات المجتمعية الأخرى التي تواجه تحديات مماثلة (الإطار ٧).

**الإطار ٧: منهاج العمل العالمي التابع للصندوق العالمي المعني بالبحوث الاقتصادية والاجتماعية والثقافية**

الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود هو ناقل عالمي وميسر لتبادل المعرفة والخبرات. نحن نحتضن منصة العمل العالمية (GAP) منذ عام ٢٠٢٣. هذه المنصة هي مركز للتعاون بين أكثر من ٣٦٠ منظمة محلية وشعبية تلقت منحا من GCERF عبر ٢٥ دولة في ثلاث قارات. وتمكنهم خطة العمل من تعزيز قدراتهم وتعزيز برامجهم لمنع التطرف العنيف. من خلال التبادلات عبر الإنترنت والشخصية، وممارسة المجتمعات المحلية والإقليمية والعالمية، تمت مناقشة ومناقشة سلسلة من الموضوعات مثل إعادة التأهيل وإعادة الإدماج، وإدارة الحالات، وإنهاء استعمار البرمجة، وتعميم مراعاة المنظور الجنساني في منع التطرف العنيف. من خلال مجموعات العمل الفنية الست حول القضايا ذات الصلة مثل منع التطرف العنيف والتماسك الاجتماعي والمناخ والرقمنة والتكامل المجتمعي والتطرف في مراكز الاحتجاز والمشاركة مع الأشخاص من مخيمات شمال شرق سوريا، يتم الآن إنتاج منتجات معرفية ومواد تدريبية عالمية المستوى من قبل منظمات المجتمع المدني لمنظمات المجتمع المدني.

*«GCERF هو أكثر بكثير من مجرد جهة مانحة. إنه يجمعنا. نحن جميعا متصلون ونتعلم من تجارب بعضنا البعض. أحببت أن أسمع أن الحاصلين على المنح في الفلبين يواجهون تحديات مماثلة فيما يتعلق بمشاركة القيادات الدينية النسائية كما نفعل في تونس. لم أكن أعتقد أبدا أن لدينا أي شيء مشترك، لكنهم يعانون من نفس المشكلة».*

وهبة، ٣٣ سنة، القصرين، تونس

كما يسهل الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود مجتمعات الممارسة المحلية والعالمية لتعزيز الشراكة المستدامة من خلال تبادل المعرفة، وقد نشر مؤخرا وثيقة توجيهية بشأن إعادة الإدماج المجتمعي مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وأكاديمية فولك برنادوت ومركز إلمان للسلام وحقوق الإنسان.

## مركز لخبراء عالميين

وباعتباره الصندوق العالمي الوحيد المكلف بمكافحة التطرف العنيف، فإن الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود مدعوم من الأكاديميين والممارسين وموظفي الخدمة المدنية والمتخصصين في مجال الأمن والعاملين في المجال الإنساني ذوي الخبرة الهائلة. ويضمن فريق الاستعراض المستقل، وهو فريق من الخبراء، جودة مشاركة الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود في البلدان الشريكة. وتقدم الأمانة العامة المنح، ومن خلال عملية التعلم المستمر، تواصل زيادة تأثير برامج مكافحة التطرف العنيف. تبتكر منظمات المجتمع المدني التي تتلقى تمويلا من GCERF للمشاركة الفعالة والمستدامة مع آلاف المجتمعات. وتشكل هذه العناصر معا العمود الفقري للمعرفة بشأن تعزيز قدرة المجتمع على الصمود في وجه التطرف العنيف.

*«أنتج المستفيدون من منح GCERF في غرب البلقان منتجا معرفيا مهما حول كيفية توفير الصحة العقلية والدعم النفسي والاجتماعي للأشخاص العائدين من شمال شرق سوريا. تم تأليفه من قبل العشرات من العاملين في الخطوط الأمامية، بما في ذلك علماء النفس ومديري الحالات والمعلمين والأخصائيين الاجتماعيين. GCERF هو أكثر من مجرد مانح يقدم منحا. إنهم أبطال حقيقيون لتبادل المعرفة والخبرات».*

مسؤول حكومي من مقدونيا الشمالية

يتطلب حل التطرف العنيف مفاهيم وخبرات تتجاوز المجال الضيق لمكافحة التطرف العنيف. وعلى مدى العامين المقبلين، سيواصل الصندوق التركيز على مجالات السياسة العامة الأخرى لإثراء نتائجنا، بما في ذلك علم الجريمة والصحة العامة.

**الإطار ٨: في العلاقة بين مكافحة التطرف العنيف وتغير المناخ**

يعد GCERF مشاريع رائدة في العلاقة بين تغير المناخ والتطرف العنيف (VE) في منطقة ليبتاكو-غورما في منطقة الساحل، حيث عزا ٢٥٪ من المشاركين في استطلاع حديث تغير المناخ كمحرك للشباب الذين ينضمون إلى مجموعات التطرف العنيف. ويعمل أحد المشاريع مع الرعاة والمزارعين لاستعادة الأراضي، وإنشاء الممرات المائية وتشكيل التعاونيات لتحسين سبل العيش، كما يساعد المجتمعات المحلية على تشكيل لجان محلية لإدارة الموارد على نحو مستدام. ونتيجة لذلك: تم تحديث ٢٥٣ هكتارا من الأراضي، وتشكيل ١٢٤ تعاونية للمزارعين، وإنشاء ٥٠ لجنة لإدارة موارد الأراضي، وحل تسعة نزاعات مسجلة. وقد أنشأ منبر العمل العالمي التابع للصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود – وهو تحالف عالمي يضم كل جهة مستفيدة من الصندوق – مجموعة عمل معنية بتغير المناخ لتكرار هذه النجاحات في سياقات أخرى، على سبيل المثال في جنوب العراق. كما يقود الصندوق العالمي لإشراك المجتمعات المحلية والصمود مبادرة بشأن تغير المناخ ومكافحة التطرف العنيف للمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب، الذي تشترك في رئاسته ألمانيا وكينيا.

وسنواصل أيضا توضيح التفاعلات بين التطرف العنيف والتحديات العالمية الأخرى، بما في ذلك النزوح والجريمة المنظمة وتغير المناخ.

GCERF
Global Community Engagement and Resilience Fund

| | حقوق الصورة | وصف الصورة |
|---|---|---|
| الصفحة ٣ | ستيف بيكو، مالي | رفع مستوى الوعي بالسلام: الحملات المجتمعية لمنع التطرف العنيف |
| الصفحة ٦ | قانون ، كينيا | بناء الجسور: جلسات حوار يشارك فيها الشباب والشرطة في كينيا |
| الصفحة ١١ | إيكو ويب، الفلبين | البث المجتمعي: شابات يتبادلن المعلومات حول حقوق الأرض والحصول على المياه والقضايا الرئيسية الأخرى في قرية ما بعد حصار ماراوي |
| الصفحة ١٢ | CBM, كوسوفو | معا من أجل التسامح: إشراك الشباب في كوسوفو لتعزيز السلام والإدماج والتسامح |
| الصفحة ١٤ | إيكو ويب، الفلبين | تعليم السلام: تعليم السلام في المدارس الدينية في الفلبين |
| الصفحة ١٦ | صموئيل وانجوهي، كينيا | الفن من أجل الشفاء: يستخدم الأطفال في حي شديد الخطورة في نيروبي الفن للتفكير في الروايات العنيفة من منازلهم ومجتمعهم ومعالجتها |
| الصفحة ٢٠ | زيد عبور، تونس | خلق مساحات آمنة: دعم النساء ضحايا العنف في تونس |
| الصفحة ٢٢ | أكشن إيد، نيجيريا | صقل مهارات الشباب: التدريب على المهارات الرقمية في نيجيريا |
| الصفحة ٢٣ | صموئيل وانجوهي، كينيا | النساء في الصدارة: تدريب سائقي سيارات الأجرة في نيروبي على مكافحة التطرف العنيف |
| الصفحة ٢٥ | رضا شهريار رحمن، بنغلاديش | نوادي السلام: حملات التوعية المجتمعية في بنغلاديش |
| الصفحة ٢٧ | صموئيل وانجوهي، كينيا | الفن من أجل الشفاء: يستخدم الأطفال في حي شديد الخطورة في نيروبي الفن للتفكير في الروايات العنيفة من منازلهم ومجتمعهم ومعالجتها |
| الصفحة ٢٨ | أكشن إيد، نيجيريا | صقل مهارات الشباب: التدريب على المهارات الرقمية في نيجيريا |